لحق بهم محرز بن نضلة ويقال له الاحزم
الاسدي ووقف لهم بين ايديهم وقال
لهم يا معشر بني اللكيعة اي اللئيمة قفوا
حتى يلحق بكم من وراكم من المهاجرين
والانصار فحمل عليه شخص من المشركين
فقتله وعن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه انه قال ان القوم جلسوا يتغدون
وجلست على راس قرن جبل فقال لهم
رجل اتاهم من هذا قالوا لقينا من هذا
الترح حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال
فليقم اليه منكم اربعة فتوجهوا الي
فهددتهم اي فقد جاء عنه رضي الله عنه
انه قال لهم هل تعرفوني قالوا لا ومن انت
قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه
محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا
منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني
قال بعضهم انا نظن ذلك فرجعوا قال
فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يوم هم الاحزم
الاسدي فلما رايت الاحزم الاسدي
اول الفرسان نزلت من الخيل واخذت
بعنان فرسه وقلت له اخذا القوم لا
يقطعونك حتى يلحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة
ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم
ان الجنة حق وان النار حق فلا تحل
بيني وبين الشهادة فخليت عنه فالتقى
هو وعبد الرحمن فقتله ابو قتادة ويقول
ابو قتادة رضي الله عنه الي الفرس اقوك
ولعل عبد الرحمن هذا فيمن قتل من
المشركين في هذه الغزاة وان ابا قتادة رضي
الله عنه قتل حبيبا وغشاه ببرده كما
سياتي الا ان جاز ان يكون له اسمين
عبد الرحمن وحبيب ثم رايت الحافظ بن حجر
اشار الى ذلك وقيل قاتل محرز مسعدة
الفزاري وبه جزم الحافظ الدمياطي وذكر

Copyright King Saud University